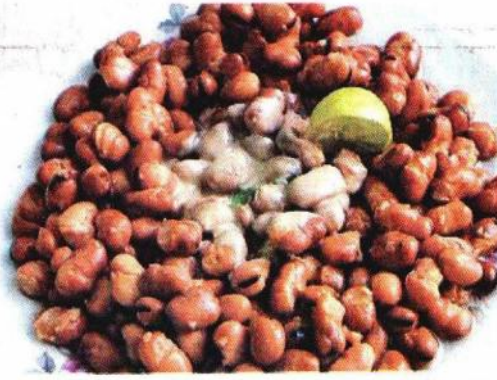


PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Shorouq
DATE:	05-March-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	280,000
TITLE :	Favism...hereditary for men not women
PAGE:	15
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Staff Report

أنيميا الفول ميراث الذكور دون الإناث



الفول: الطبق الشعبي الأشهر والذي لا تخلو منه مائدة مصرية، خاصة في أيام الشهر الكريم (رمضان)، على ما يحمله للمائدة من بهجة وقيمة غذائية عالية إلا أنه قد يحمل أيضا خطرا جسيما يعرض حياة الإنسان للخطر.

مرض أنيميا الفول معروف منذ أمد طويل إلا أن اكتشاف سببه جاء في عام ١٩٥٦، حينما تبين أنه يعود إلى نقص إنزيم مهم يسمى Glucose ٦ Phosphate dehydrogenase يوجد عادة في خلايا الدم الحمراء. نقص هذا الإنزيم يتسبب في تكسير مفاجئ في كرات الدم الحمراء وانحلال قد يطول إذا ما أكل الإنسان الفول، ومن الصور المرضية المألوفة أن يتعرض المريض بعد أكل الفول إلى آلام في أعضائه ومظاهر لتزيف داخلي مثل تسارع نبضات القلب وشحوب واصفرار في الوجه وإحساس بالإعياء. وقد يعالج الأمر على أنه بعض من التسمم الغذائي إلى أن يتكرر أو تتدهور حالة المريض مما يستدعي إجراء عدد من تحاليل الدم التي تثبت وجود المرض ونفاهاً الإنزيم.

يمكن للجسم إعادة التأقلم معها دون عوارض واضحة. منها أيضا ما يسبب فقر الدم المزمن الذي يأخذ الشكل الحاد فيصاحبه هزال عام واصفرار في العينين وظهور داكن لكرات الدم المنكسرة في البول وقد يصل الأمر إلى بعض من فشل الكلى في عملها.

تختلف درجات الإصابة بالمرض؛ منها ما يكتشف بالمصادفة أثناء إجراء التحاليل الدورية إذ إن انحلال الكرات الحمراء يتم بصورة بسيطة

الأنزيم من كرات الدم الحمراء مثل أدوية علاج الملاريا إلى جانب عوامل كيميائية أخرى مثل صبغة الحناء ومركبات التفتالين التي تستخدم لمقاومة حشرة العثة في الملابس والملونات الغذائية.

قد يتزامن أيضا انحلال كرات الدم الحمراء في غياب الأنزيم G6PD مسببا الانيميا الإصابة ببعض الأمراض المعدية الخطيرة مثل التهاب الرئوي والتهاب الكبدى الوبائى وحصى البنكرياس. ككل الأمراض الوراثية الوقاية من أنيميا الفول أمر يصعب تحقيقه لكن التشخيص المبكر قد يحقق نجاحا في تفادي حدوث الأنيميا المزمنة والتوعية الواجبة بتفادي أكل الفول أو الاقتراب من العقاقير والمواد الصناعية التي تحدث أثرا مماثلا أيضا تدرأ الكثير من تداعيات انحلال الخلايا الحمراء.

الاهتمام بتوازن مكونات الطعام وإضافة البروتينات تعويض عن الفول وتناول جرعات داعمة من فيتامين ب١٢ وحامض الفوليك أمر يعزز إنتاج كرات دم حمراء بصورة أفضل تعوض ما يتم تكسوه منها.

أنيميا الفول ترتبط بأكلى الفول ومحبيه لذا فهي أحد أمراض الشرق الأوسط ويندر أن يوجد أماكن أخرى من العالم لا تاكل الفول.

أنيميا الفول مرض وراثى يسبب تسعة ذكور في كل عشرة مواليد مصابون بالمرض إذ إن الأم تورثه للذكور من ابتلاعها دون الإناث وإصابة الإناث به نادرة الحدوث والتوريث هنا يتم كالتالى:

- إذا كان الأب مصابا بالمرض والأم غير مصابة ولا تحمل في جيناتها أى عامل وراثى له علاقة بالمرض فإن الناتج ذكرا أو أنثى غير مصاب بالمرض. لكن الأنثى تحمل المرض بمعنى أنه يمكنها توريثه وإن كانت غير مصابة به.
- إذا كان الأب غير مصاب بالمرض وكانت الأم حاملة للمرض نسبة أنجاب أنثى حاملة للمرض ٥٠٪ ونسبة أنجاب ذكر مصاب هي ٥٠٪ ونسبة أنجاب أنثى مصابة بالمرض هي صفر٪.
- إذا كان الأب مصابا وكانت الأم حاملة للمرض فإن نسبة أنجاب ذكر مصاب أو أنثى حاملة للمرض أو مصابة به هي ٥٠٪.
- هذا النظام الوراثى الذى يختار من الذكر هدفا له ويستثنى الأنثى إنما بالطبع يرجع إلى موروثات الأم الجينية. والملاحظة أن ظهوره في الأطفال يبدأ في العام الثانى إلى السادس من العمر.
- هناك أيضا بعض أنواع الأدوية التي يحدث تناولها نفس الأثر الذى يحدثه الفول في غياب